

العروة الوثقى

(175) افتراش ، الذراعين وإلصاق الجؤجؤ والصدر والبطن بالارض ، ويستحب أيضا أن
يمسح موضع سجوده بيده ثم إمرارها على وجهه ومقاديم بدنه ، ويستحب أن يقرأ في سجوده ما
ورد في حسنة عبد الله بن جندب عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، " ما أقول في سجدة الشكر
فقد اختلف أصحابنا فيه ؟ فقال (عليه السلام) : قل وأنت ساجد اللهم إني اشهدك واشهد
ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك أنك أنت الله ربى ، والاسلام دينى ، ومحمدا نبى ، وعلى
والحسن والحسين - إلى آخرهم - أئمتي (عليهم السلام) ، بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ ،
اللهم إني انشدك دم المظلوم - ثلاثا - ، اللهم إني أنشدك بايوائك على نفسك لأعدائك
لتهلكهم بأيدينا وأيدي المؤمنين ، اللهم إني أنشدك بايوائك على نفسك لأوليائك لتظفرنهم
بعدوك وعدوهم ، أن تصلي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد - ثلاثا - اللهم إني أسألك
اليسر بعد العسر - ثلاثا - ثم تضع خدك اليمين على الارض وتقول : يا كهفي حين تعييني
المذاهب وتضييق علي الارض بما رحبت ، يا بارئ خلقي رحمة بي وقد كنت عن خلقي غنياً ، صل
على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد ، ثم تضع خدك اليسر وتقول : يا مذل كل جبار ويا
معز كل ذليل قد وعزتك بلغ مجهودي - ثلاثاً - ثم تقول : يا حنان يا منان يا كاشف الكرب
العظام ، ثم تعود للسجود فتقول مائة مرة : شكراً شكراً ، ثم تسأل حاجتك إن شاء الله ،
والأحوط وضع الجبهة في هذه السجدة أيضا على ما يصح السجود عليه ووضع سائر المساجد على
الارض ، ولا بأس بالتكبير قبلها وبعدها لا بقصد الخصوصية والورود. [1653] مسألة 22 :
إذا وجد سبب سجود الشكر وكان له مانع من السجود على الارض فليومئ برأسه ويضع خده على
كفه فعن الصادق (عليه السلام) : " إذا ذكر أحدكم نعمة الله عزوجل فليضع خده على التراب
شكراً " ،